. @ 108 @

23 - بيان ألقاب للحديث نشمل الصحيح والحسن وهي الجيد والقوى والصالح والمعروف والمحفوظ والمجود والثابت والمقبول .

((هذه الألفاظ مستعملة عند أهل الحديث في الخبر المقبول ، والفرق بينها أن الجودة قد يعبر بها عن الصحة ، فيتساوى حينئذ الجيد والصحيح ، إلا أن المحقق منهم ، لا يعدل عن الصحيح إلى جيد إلا لنكتة كأن يرتقى الحديث عنده عن الحسن لذاته ويتردد في بلوغه الصحيح ، فالوصف به حينئذ أنزل رتبة من الوصف بصحيح وكذا القوى . وأما الصالح فيشمل الصحيح والحسن ، لصلاحيتهما للاحتجاج ؛ ويستعمل أيضاً في ضعيف يصلح للاعتبار . وسيأتي إن شاء ا معنى الاعتبار في تنبيه على حدة قبل بحث الأنواع التي تختص بالضعيف . وأما المعروف ، فهو مقابل المنكر ، والمحفوظ مقابل الشاذ . وسيأتي بيان ذلك والمجود الثابت ، يشملان الصحيح والحسن)) كذا في التدريب وقد عرف الحافظ ابن حجر المقبول في شرح النخبة بالذي يجب العمل به عند الجمهور ، والمراد بالذي لم يرجح صدق المخبر به . * * * .

14 - بيان الضعيف ماهية الضعيف وأقسامه .

قال النووي : ((الضعيف ما لم يوجد فيه شروط الصحة ، ولا شروط الحسن ، وأنواعه كثيرة : منها الموضوع ، والمقلوب ، والشاذ ، والمنكر ، والمعلل ، والمضطرب ، وغير ذلك)) مما سيفصل